

Distr.: Limited  
30 November 2004  
Arabic  
Original: Spanish

## الجمعية العامة



الدورة التاسعة والخمسون

البند ٥٦ (س) من جدول الأعمال

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية  
والمنظمات الأخرى: التعاون بين الأمم المتحدة  
ومنظمة الدول الأمريكية

الاتحاد الروسي، الأرجنتين، أوروغواي، باراغواي، بنما، بوليفيا، بيرو، ترينيداد  
وتوباغو، جامايكا، الجمهورية الدومينيكية، سانت فنسنت وجزر غرينادين، سانت  
لوسيا، السلفادور، شيلي، غواتيمالا، كندا، كوستاريكا، كولومبيا، المكسيك،  
نيكاراغوا، هندوراس: مشروع قرار

## التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمات الدول الأمريكية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى أن من مقاصد الأمم المتحدة تعزيز التعاون الدولي لحل المشاكل الدولية  
ذات الطابع الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي أو الإنساني وتعزيز احترام حقوق الإنسان  
والحرريات الأساسية والتشجيع على احترامها وتنسيق جهود الدول لتحقيق هذه الغايات  
المشتركة،

وإذ تشير إلى أن ميثاق منظمة الدول الأمريكية يعيد تأكيد هذه المقاصد والمبادئ  
وينص على أن تلك المنظمة وكالة إقليمية بمقتضى أحكام ميثاق الأمم المتحدة،

وإذ تشير أيضا إلى أن كلتا المنظمين تسعيان إلى الدفع بالرقى الاجتماعي وإلى  
تحسين مستوى معيشة الشعوب، لا سيما في البلدان النامية، وكذلك إلى تعزيز الدفاع عن  
حقوق الإنسان والحرريات الأساسية،

وإذ تشير إلى قرارها ١٥٧/٥٧ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ والمتعلق بتعزيز التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الدول الأمريكية،

وإذ تعلم أن الأمم المتحدة ومنظمة الدول الأمريكية قد وقعتا مذكرة تفاهم في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ لتوفير المساعدة اللازمة لإعداد الانتخابات وتنظيمها ومراقبتها في هايتي،

وإذ تشير إلى الهدف المشترك بين كلتا المنظميتين والمتمثل في مكافحة الفساد والإفلات من العقاب، وإذ تأخذ في الاعتبار أن اتفاقية البلدان الأمريكية لمكافحة الفساد تعتبر صكا دوليا رائدا في هذا المجال،

وإذ تشير إلى الميثاق الديمقراطي للبلدان الأمريكية المعتمد في ليما في أيلول/سبتمبر ٢٠٠١،

وإذ تشير إلى الاجتماع الرفيع المستوى الخامس المعقود بين الأمين العام ومسؤولي المنظمات الإقليمية بنيويورك في تموز/يوليه ٢٠٠٣ الذي بحث الأخطار الجديدة المحدقة بالسلام والأمن الدوليين، بما في ذلك الإرهاب الدولي، والصراعات المدنية والدولية، وانتشار أسلحة الدمار الشامل، والفقر، والجريمة المنظمة، وانتهاكات حقوق الإنسان، والذي برهن على الحاجة إلى زيادة تضافر جهود المنظمات،

وإذ تلاحظ أن دول الأمريكتين التي شاركت في المؤتمر الخاص المعني بالأمن المعقود في مكسيكو في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ قد اتفقت على مفهوم أمني جديد متعدد الأبعاد يشمل التهديدات التقليدية والتهديدات الجديدة والشواغل والتحديات الأمنية التي تواجه دول نصف الكرة الأرضية،

وإذ تعلم بالاجتماع المعقود بين أمانتي منظمة الدول الأمريكية والأمم المتحدة في آذار/مارس ٢٠٠٤ الذي بحث التقدم المحرز في احترام الشفافية في مجال الأسلحة التقليدية في التعاون من أجل الحد من الاتجار غير المشروع بالأسلحة،

وإذ تدرك الحاجة إلى مواصلة تعزيز التعاون بين أجهزة منظومة البلدان الأمريكية لحماية حقوق الإنسان ولجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان،

وإذ تلاحظ ببالغ القلق استمرار تفشي وباء فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، مما يقتضي اتخاذ إجراءات منسقة على الصعيدين الإقليمي والعالمي،

- ١ - **تحيط علماً** بارتياح بتقرير الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الدول الأمريكية<sup>(١)</sup> وبجهوده الدؤوبة لتعزيز ذلك التعاون؛
- ٢ - **تلاحظ** بارتياح تعاون بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي مع منظمة الدول الأمريكية وكذلك مع مؤسسات وبرامج أخرى في المنظومة تقدم المساعدة والدعم لتحقيق الإنعاش والاستقرار في هايتي، وتحثها على مواصلة توفير الدعم اللازم لإعداد الانتخابات وتنظيمها ومراقبتها في عام ٢٠٠٥ في ذلك البلد؛
- ٣ - **تحث** على الإسراع بتعبئة الموارد لتلبية الاحتياجات الطارئة لبلدان منطقة البحر الكاريبي، لا سيما هايتي وغرينادا على أثر الفيضانات والأعاصير الخطيرة التي ضربت تلك المنطقة؛
- ٤ - **تعترف** بما تقوم به منظمة الدول الأمريكية من أجل تعزيز الديمقراطية وحمايتها في البلدان الأمريكية، وفي ميدان التعاون الإقليمي، وفيما يتعلق بمهمتها المتمثلة في التنسيق مع الأمم المتحدة؛
- ٥ - **تسلم** بالتعاون الوثيق بين الأمم المتحدة ومنظمة الدول الأمريكية لكفالة الشفافية الضرورية في كل ما يتعلق بسجل الأسلحة التقليدية وتحثها على مواصلة الحوار والتنسيق داخل المنطقة للحد من الاتجار غير المشروع بالأسلحة؛
- ٦ - **تحث** منظمة الدول الأمريكية على الإسهام بصورة نشطة في الاجتماع الدولي لاستعراض تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية المقرر عقده في بورت لويس، موريشيوس، في الفترة من ١٠ إلى ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥؛
- ٧ - **تدعو** منظمة الدول الأمريكية إلى أن تشارك بنشاط في المؤتمر العالمي للحد من الكوارث المقرر عقده في كوبي، هيوغو، اليابان، في الفترة من ١٨ إلى ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥؛
- ٨ - **تحث** على زيادة الموارد المالية وتعزيز البرامج الإقليمية لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) وكذلك على زيادة توافر الأدوية الأساسية بأسعار معقولة؛

(١) انظر A/59/303.

٩ - **توصي** بتنفيذ التوصيات المنبثقة عن الاجتماع الرفيع المستوى الخامس المعقود بين الأمين العام ومسؤولي المنظمات الإقليمية في تموز/يوليه ٢٠٠٣ الذي بحث الأخطار الجديدة المحدقة بالسلام والأمن الدوليين، وخاصة الحاجة إلى وضع خطط وممارسات للمتابعة لتدعيمها، ولبحثها وتقييمها في الاجتماع السادس المقرر عقده في منتصف عام ٢٠٠٥؛

١٠ - **تحت** على أن تواصل الأمم المتحدة ومنظمة الدول الأمريكية تعزيز تعاونهما المتبادل وفقا لولاية واختصاص وتكوين كل منهما؛

١١ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إليها في دورتها الحادية والستين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار؛

١٢ - **تقرر** إدراج البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الدول الأمريكية في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الحادية والستين".